

دروس حماة (1)

عبدالقادر البكور

بان اشكركم على هذا الحضور المبارك وعلى حسن ظنكم باخيككم. واسأل الله تعالى ان يجعل هذا الجمع جمع سنة وحق وهدي. وان يجعله من اسباب رفع منار التوحيد والسنة. انه على كل شيء قدير. وتتضاعف - [00:00:00](#)

سعادتي بان يكون الدرس الاول العلمي لي خارج ادلب في هذه المدينة المباركة هذه المدينة التي لها تاريخ حافل ووقائع مشهودة في مقارعة النصيرية. والنكاية بهم. هذه المدينة التي تعبت عبر نصف قرن - [00:00:30](#)

ضرائب باهظة في حرب هذه العصابة. هذه المدينة التي ابيدت بها عوائل كاملة لم يبق لها اثر ولا عقب التي هدمت اكثر مساجدها واراد النصيرية استئصال جذوة الحق والهدى والتدين منها. لكن الله - [00:01:01](#)

الله تعالى يأبى الا ان يتم نوره. وبقيّة السيف ابقى. وكما قال رسولنا صلى الله عليه وسلم ان الله لا يزال يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته. فرأينا - [00:01:32](#)

كيف انه في بداية الجهاد كان لحماه حضور مميز يفوق نظائرها من المدن ورأينا حماة تقذف بفلذات اكبادها وخيرة ابنائها في الجهاد. وكان انهم جمع كثير معنا في ادلب. ورأينا استقبال اهل حمال المجاهدين. وكيف - [00:01:52](#)

كان مميزا عن غيره من المدن. وانا يا اخوان لا اقول هذا مجاملة وانما قوله تذكيرا لكم بفضل الله تعالى عليكم. واقله اسنادا للخير الى اهله وفعلا واستبشارا بهذه المدينة المباركة - [00:02:22](#)

ثم بعد ذلك يا اخوان انا عن نفسي لا اذكر العلم الشرعي ولا التقي بطلبته الا وتحضرني قصة لامام عظيم من كبار ائمة الاسلام. والقصص كما قال السلف جند من جند الله يثبت الله بها القلوب - [00:02:48](#)

وشاهدوا هذا في التنزيل قول الله تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به في فؤادك هذه القصة لامام قال عنه الحافظ ابن حزم الف تفسيراً لم يؤلف - [00:03:20](#)

في الاسلام مثله. لا تفسير طبري ولا غيره هذا الامام الف تفسيراً اعظم من تفسير من يا اخوان؟ الطبري شيخ المفسرين لكن هذا التفسير مفقود لن يصلنا وشهده ابن حزم رحمه الله. هذا الامام الف اكبر ديوان من دواوين - [00:03:46](#)

في السنة هذا الامام هو بقي ابن مخلص الاندلسي ذكر الذهبي رحمه الله عن بقي انه قال خرجت من الاندلس الى بغداد من اسبانيا لبغداد الاف الكيلو مترات طالبا الامام احمد قال فلما دخلت بغداد - [00:04:14](#)

قيل لي ان احمد بن حنبل مبتلا بالفتنة والمحنة. ولا يستطيع ان يحدث احدا. الامام احمد كما تعلمون تعاقب ثلاثة من الخلفاء هم المأمون والمعتصم والواثق على على سجنه واذيته وعزله في داره ومنعه من الحديث لان عقائدهم - [00:04:46](#)

كانت عقائد اعتزالية فاسدة قيل له ان الامام احمد مبتلى بالفتنة والمحنة قال فسألت عن دار احمد فلما دلني رجل عليها طرقت بابه فخرج احمد فقلت له يا ابا عبد الله - [00:05:20](#)

طالب علم ومقيد سنة نائي الديار. وهذا اول دخولي الى البلد. ووالله ما كان سفري فقال له احمد من اين انت من المغرب الاقصى من افريقيا؟ قال لا انما اجوز البحر حتى ابلغ افريقيا - [00:05:50](#)

فقال له احمد والله ما شيء احب الي من ان اعين رجلا مثلك ولكنني مبتلى بما ترى. ما لي حيلة قال له بقي واسمع يا اخوان كيف الف هذا التفسير وكيف الف هذا الديوان من دواوين السنة - [00:06:17](#)

قال له بقي يا ابا عبد الله ان شئت اتيتك كل يوم بزيي ماذا السؤال السؤال الشحادين اتيتك كل يوم بزيي السؤال فاقول الحاجة

رحمكم الله فتحدثني بما شئت قال احمد لك ذلك. ولي عليك شرط ان لا تأتي غيري. يعني ما تروح عند غيري - [00:06:40](#)
حتى ما يشتهر انك طالب علم واذا عرف انك طالب علم وتتردد على بيتي بيحصل لي مشاكل قال بقي لك شرطك. قال فكنت اخرج
كل يوم البس السؤال واضع على رأسي خرقة مدنسة. وكان السؤال اذ ذاك يفعلون - [00:07:18](#)

ما هذا واتي بيت احمد؟ فاقول الحاجة رحمكم الله. فيخرج احمد فيحدثني بالحديث والحديثين والثلاثة. تدرون كم بقي على ذلك يا
اخوان يقول بقيت على ذلك ثلاث سنين. حتى مات الممتحن لاحد - [00:07:46](#)

احمد وظهر المعز للسنة. يعني المتوكل قال فكان احمد يعرف قدر ذلك لي فاذا اتيت مجلسه افسح لي وذكر للناس خبري يا اخوان
لماذا صنع هذا الرجل هذا لماذا يخرج صحابي من خيار الصحابة هو جرير بن عبدالله الانصاري يخرج كما في الصحيح الى الشام -

[00:08:16](#)

الى عبد الله ابن انيس في ماذا؟ في حديث واحد. لماذا ابن مسعود رضي الله عنه يقول والله الذي لا اله غيره ما نزلت سورة في

كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت. ولا - [00:08:50](#)

نزلت اية في كتاب الله الا وانا اعلم فيما نزلت. ولو اني اعلم رجلا اعلم مني بكتاب الله تبليغه المطايا لركبت اليه. لماذا كان ابو موسى
يقول كما قال ابن رجب صح عن ابي موسى انه قال لمجلس اجلسه مع ابن مسعود - [00:09:13](#)

اوثق في نفسي من عبادة سنة لماذا كانوا كذلك؟ يعظمون العلم هذا التعظيم. ويبذلون فيه الغالي والنفيس. يا اخوان تعالوا نأخذ

الجواب من تصوير القرآن الله تبارك وتعالى جعل في كتابه كنوزا وذخائر - [00:09:43](#)

وكان من هدي السلف ان يثوروا القرآن. يعني يقلب الكلام وينظرون في الوجوه ليستخرجوا المعاني المباركة ان الله تبارك وتعالى قد

جعل في كتابه حياة الاحياء على قسمين حياة ابدان واجساد - [00:10:14](#)

مأكل ومشرب ومناجح هذه الحياة يا اخوان يستوي بها الانسان مع من؟ مع البهائم. بل ربما كان حظ البهائم من هذه الحياة اكبر

واوفى واما الحياة الثانية فهي حياة حياة القلوب حياة الارواح وهذه الحياة هي - [00:10:46](#)

هي الحياة التي يفضل فيها الادمي على البهيمة لذلك يكون من حرم هذه الحياة في ميزان القرآن احط من البهيمة اليس كذلك اولئك

كالانعام بل هم اضل. ان شر الدواب عند الله من - [00:11:18](#)

الذين كفروا لانهم حرموا هذه الحياة ربنا تبارك وتعالى جعل الحرمان من حياة الارواح موتى قال ربنا او من كان ميتا فاحييناه. بماذا

احياه بالوحي الله تبارك وتعالى سمى الوحي روحا وحياة ونورا. قال الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك - [00:11:48](#)

ماذا؟ روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. النبي عليه الصلاة والسلام كما

في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه يقول - [00:12:29](#)

مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى كمثل غيث اصاب ارضه العلم والوحي كالمطر الذي اصاب ارضه. فكانت هذه الارض على

درجات وكذلك الناس في موقفهم من العلم والوحي درجات. قال فكان منها طائفة - [00:12:49](#)

طيبة قبلت الماء وانبتت الكلأ والعشب الكثير. وكان منها طائفة امسكت الماء. ما تنبت زرع لكن تمسك الماء. فانتفع الناس بها فسقوا

زروعا وانعامهم. قال وكان منها طائفة هذا القسم الثالث والعياذ بالله كان منها طائفة انما هي اجاذب. لا تمسك ماء ولا - [00:13:20](#)

تنبت زراعا. قال عليه الصلاة والسلام فذلك مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا. ومن لم يقبل هدى

الله الذي ارسلت به ومثل من فقه في دين الله - [00:13:57](#)

تعلم فتعلم وعلم يا اخوان كما ان الروح لا تفنى بعد الموت هل تفنى الروح بعد الموت؟ ماذا احمد في الصحيح تخرج كما تخرج

القطط. هذه روح المؤمن. طيب وروح الكافر - [00:14:18](#)

انا ما سألتكم عن كيفية الخروج انا سألتكم اتفنى ام ذا؟ عقورة شيخكم العرعور خرجتم عن نقطة البحث شيخكم ولا لأ؟ عراسي

وشيخنا الشيخ. طيب لا طفنا الارواح لا طفنا - [00:14:43](#)

كذلك العلم يا اخوان هل يفنى؟ مما لا ينقطع اثره بعد الموت ماذا العين اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ومنه وعلم ينتفع به.

وهكذا يا اخوان العلم هو المفتاح لكل مرتبة - 00:15:08

من مراتب الدين كل منزلة من منازل السائرين الذين يسيرون الى الله مفتاحها ماذا لذلك اول ما ابتدأ به النبي عليه الصلاة والسلام من الوحي ماذا؟ اقرأ. لذلك البخاري باب - 00:15:38

العلم قبل القول والعمل. لذلك ادم فضل على الملائكة باي شيء بالعلم وعلم ادم الاسماء كلها. فضل ادم على الملائكة بتعليم الاسماء. يقول بعض اهل التفسير لو كان ثم في الادمي شرف وفضيلة افضل من العلم - 00:16:02

ذكرها الله تعالى في هذا الموطن والله تعالى اسجد الملائكة لادم مظهرها فضله بالعلم. وهذا يا اخوان ليس لادم فقط بل الحديث الذي تحفظونه في الصحيح حديث ابي هريرة في صحيح مسلم. من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل - 00:16:32

بنى الله له طريقا الى الجنة. هذا الحديث له رواية اخرى. عند الامام احمد وابي داود من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من سلك طريقا يبتغي فيه علما - 00:16:57

سهل الله له طريقا الى الجنة. اشو بعدا؟ وان الملائكة انظروا الملائكة التي سجدت لادم مفضلا عليها بالعلم يقول النبي عليه الصلاة والسلام وان الملائكة لتضع اجنحتها في طالب العلم رضا بما يصنع. وان العالم ليستغفر له ما في السماوات ومن في الارض. حتى

الحيثان - 00:17:18

في بحرهما وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر. يا اخوان هذا ربنا يقول يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - 00:17:51

يرفعهم لان كل طالب علم له نصيب. من قول الله تعالى لنبيه ورفعنا لك ذكرك ما هيك؟ الله تعالى رفع ذكر نبيه عليه الصلاة والسلام في الدنيا والاخرة. وورثته يرفع - 00:18:19

في الدنيا والاخرة كذلك. كل طالب علم له نصيب من دعوة النبي عليه الصلاة والسلام انظر الله وجه امرئ سمع مني الحديث فوعاه فاداه كما سمع هذه الرفعة تكون في الدنيا وتكون في الاخرة - 00:18:47

الله تبارك وتعالى يقول ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول اين شركائي الذين تشاقون فيهم من يتكلم بعد ذلك؟ قال الذين اتوا العلم حتى في الاخرة لهم قول مسموع ذكره ربنا. قال الذين اتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين - 00:19:14

قال الله تعالى ايضا عن اهل العلم في الاخرة وقال الذين اتوا العلم والايما ان لقد لبثتم في في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث لماذا يا اخوان؟ لماذا كل كل هذه المنزلة؟ كل هذا الفضل؟ من يعطينا - 00:19:47

منازل لا تنال الا بالعلم هات يا شيخ. في قول الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وامه قائمة نبداً مما بدأ ما اسمك؟ ظننت ذلك طيب ظننت انك طه - 00:20:14

طه صيادي مكاشفات. طيب. اه ذكر الشيخ طه اية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم طيب يا اخوان يوجد مسلم لا يشهد انه لا اله الا الله. يوجد مسلم لا يشهد ان - 00:20:39

انه لا اله الا الله لا لا يوجد. طيب لماذا؟ قال ابن كثير عند هذه الاية فيها مزية كبيرة لاهل العلم لماذا خص الله اهل العلم بالذكر في هذه الشهادة - 00:21:13

مثل هذه الاية قول الله تعالى ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل قيل اليك من ربك هو الحق ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. طيب كل مؤمن يرى ان - 00:21:31

ما انزل اليه من ربه هو الحق. لماذا خص اهل العلم بالذكر؟ يا اخوان لانه لا يكون عند يقين بخبر الله. وبوعده الله الا بالعلم. وكلما ازداد العبد علما كلما ازداد يقينا وبصيرة ورسوخا - 00:21:56

اليس كذلك؟ يا اخوان كما ان البصر يميز به الانسان اين القبيح والحسن بين النافع والضرار من الاشياء الحسية فالعلم هو البصيرة التي يميز بها الانسان بين النافع في امره كله. لذلك - 00:22:26

الله تبارك وتعالى جعل فقدان العلم ايش هو عمى جعل فقدان العلم عمى قال ربنا افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو

كمن هو واعى اذا جعل من فقد هذا العلم اعمى. وكما يقول الشاعر العلم يجلو - 00:23:00

عمى عن قلب صاحبه. كما يجلي سواد الظلمة القمر وليس ذو العلم بالفتوى كجاهلية فيها ولا البصير كاعمى ما له بصر وهذا يا اخوان هذا اليقين هذه البصيرة التي تكون عند اهل العلم تورثهم ماذا - 00:23:31

قبل الخشبة رؤية الحق هي البصيرة تورثهم ثبات يا اخوان نحن في زمن فتح فيه من الفتن ما لم يفتح فيه في ما لم يفتح في زمن فتن الشهوات فتن الشبهات صر ترى العالم بفتنه وشهواته واهوائه - 00:23:56

كله من خلال من خلال كبسة زر. حتى ان بعض اهل العلم يفسر قول النبي عليه الصلاة والسلام اعدد بين يدي الساعة خمسا موتي وفتح بيت المقدس وموتان يأخذ بكم كقعاص الغنم وفتنة لا تترك بيتا من بيوت العرب الا دخلته يفسر - 00:24:31

الجوال والنت ووسائل التواصل. يا اخوان هذه الفتن كيف يثبت امامها كل ما اتفقنا على تسوير القرآن. تعالوا الى القرآن من اكبر الفتن التي ذكرت في القرآن الفتن الدنيوية فتنة قارون. اليس كذلك - 00:25:00

فخرج على قومه في زينته. ايمكن الان هل يوجد هل يوجد الان من البشر مثلا ان ما يقولون اغنى واحد ما هيك ؟ هل عنده كنوز لا يستطيع العصبة القوية حمل مفاتيحها - 00:25:26

ليس عنده ذلك فقارون كان عنده من الكنوز ما ليس عند اغنى الناس اليوم لما رأى الناس هذه الكنوز او بعضها او رأوا زينته ماذا قالوا؟ قال الذين يريدون الحياة الدنيا - 00:25:47

يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. من الذي ثبت يا اخوان؟ من وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير ما هيك اذا الذي ثبت امام هذه الفتنة العظيمة هم هم اهل العلم. لذلك اهل العلم لا تزحزحهم - 00:26:08

سبائك الذهب اللامعة ولا سياط الجلادين اللامعة. نهاية يا شيخ امير الله يجزيه خير. طيب بعد ان قطعنا الشيخ اه نعود قلنا الذي اورث الثبات امام فتنة قارون وهي فتنة دنيا. فتنة - 00:26:37

شهوة هو العلم. طيب فتن الشبهات اعطوني دليلا اريد دليلا غير الشيخ طه من هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمة واخ. احسنت. الايات المتشابهة فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله -

00:27:11

الله. لكن انظروا لما زاغ اصحاب القلوب المريضة بالشبهات. من الذي ثبت؟ والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. يقول الله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:27:50

ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. يا اخوان السلف تواطأت سنتهم على كلمة. من يعرفها تتعلق بفتن الشبهات والعلم يقولون ان هذه الفتن اذا اقبلت - 00:28:10

عرفها كل عالم واذا ادبرت عرفها كل احد يعني الفتنة اول ما تأتي متزينة مبهرجة مغلفة باثواب من الحق الناس كلهم يخدعون بها الا من؟ الا العلماء. يستشرفون خطرها ضررها. اذا ادبرت بعد ان تطحن الناس بعد ان تزيغهم. بعد ان تفتنهم. تتكشف لكل احد. فتنة -

00:28:39

يا اخوان. فتنة الرافضة في مثل الفين وستة. لما جرت معركة بين حزب آ المسمى حزب الله ووهو ليس من الله في شيء وبين اليهود كمن خدع الناس بها صارت اعلام هذا الحزب الخبيث ترفع في الطرقات - 00:29:19

ليس كذلك تعلق صور هذا الهالك حسن نصر الله في المحلات في البيوت في شيء عجيب يا اخوان الناس اقبلوا على التشيع افواجا انا لا اعرف من كان يحذر من هذه الفتنة الا - 00:29:51

هاي نضرب فيها عصفورين بحجر. الا من عندهم علم وعقيدتهم صحيحة. هو الدرس في الاعتقاد سلفيون انا اول من حذرني من الرافضة حتى استغربت رجل اعطاني اعطاني كان يا اخوان لسا الاجهزة اه هاون نوکيا وكذا اه زاکرته واحد - 00:30:12

فاعطاني ثلاث محاضرات كانت صيغة مشهورة اسما اه ام ار. اه ام ار صيغة مثل ام بي سري يعني فاعطاني تلت محاضرات اسمها حتى لا ننخدع سمعت الى كلام اسمعه اول مرة في حياتي - 00:30:42

الجهال عندنا المتزين بزي العلم ما عنده مشكلة مع الشيعة كان كان حتى يعني بتسألون ايش هو الخلاف بينا وبين الشيعة؟ فيقولوا لك يعني اشيء مضحكة انه هن بسبلوا ايديهن - [00:31:07](#)

نحن بنربط ايدينا. او يجعلونا من قبيل الخلاف السياسي وكذا. ففتنة الرافضة اعرفها على وجهها الا اهل العلم واهل الاعتقاد الصحيح. يوجد فتنة لعل اكثركم سلمه الله منه فتنة داعش - [00:31:24](#)

فتنة داعش اول ما جاءت الى المحرر. جاءت بالاناشيد الحماسية التي تلهب الشاعر والعواطف جاءت بشعارات براقعة. انخدع بها كثير من الشباب. يا اخوان كثير من شباب قتلوا وانا اعرف كثير منهم صادقين. اصحاب همة عندهم غيرة على الدين. عندهم حماس - [00:31:46](#)

اهلكوا في معارك لا ناقة للاسلام فيها ولا جمل كانت داعش عبارة عن افخاخ واشراك نصبت لشباب اهل السنة سواء في الفصائل المجاهدة او من خارج سوريا حتى الاوروبيين كل من عنده متدين فجأة الحدود فتحت الالف الالف القادمين من اوروبا - [00:32:16](#) يلتحقوا هم اوروبيون اصليون يلتحقون بصفوف داعش. ما تنبه لفتنتها اول الامر الا اهل العلم. ثم بعد ان رأى الناس ما رأوا منها في المحرر. وعرفوا وعرفوا شرها وخطرها. وما انطوت عليها - [00:32:44](#)

الفتنة كان كان اشو؟ كان يا اخوان اريقت دماء الوف الشباب بل لا ابالغ ان قلت عشرات الوف الشباب. فالحاصل يا اخوان الفتنة لا يكشفها ولا يثبت امامها الا من؟ الا من عنده علم. ونحن في زمن فتنة. ان اردت الثبات - [00:33:04](#) مقدار الثبات الذي يكون عندك يتناسب طردا مع العلم الذي تحصله. الخشية الخشية لله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. الاية التي نردها كثيرا في فضل العلم. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ماذا يوجد قبلها - [00:33:34](#) امن هو قانت. لك انظر ما يورثه العلم. امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. هذا هو العالم. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا - [00:34:06](#)

اعلمون في البخاري من حديث عائشة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اما اني او قال اما ان اعلمكم واتقاكم انا. عن نفسه الصلاة والسلام. فربط بين التقوى وبين ماذا؟ وبين العلم ثم مراتب العبادة - [00:34:26](#) انما يترقى اليها على سلم العلم. الله تعالى يقول ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاسقام سجدا. انظر اثر العلم ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخرون للاذقان يبكون. ويزيدهم - [00:34:54](#) خشوع الجهاد والنفير يا اخوان. من حرم الجهاد والنسير فدونه دونه الجهاد كبير. جهاد العلم والحجة ابن القيم رحمه الله يقول الجهاد جهادان جهاد السيف والسنان وجهاد الحجة والبرهان. يقول واعلاهما وارفعهما - [00:35:20](#) واعظمهما ماذا جهاد العلم والحجة. هيك انت تخيل النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل فقال يا رسول الله كما في البخاري. قال يا رسول الله دلني على عمل اشو يعدل الجهاد؟ قال - [00:35:55](#)

قال لا اجدها ما عندي ثم قال للسائل اتستطيع اذا خرج المجاهد من بيته ان تنطلق الى مصلاك فتصلي ولا تفتر وتصوم ولا تفطر والا يفتر لسانك عن ذكر الله؟ فقال ذلك الرجل واي الناس يطيق ذلك؟ مين هذا البتن بيقد - [00:36:26](#)

اربعين يوم الرباط اربعين يوما كما جاء في بعض الاحاديث. اربعين يوم يصلي ولا اه يجلس يصوم ولا يفطر لا يفتر لسانه عن ذكر الله. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان مثل المجاهد في سبيل الله - [00:36:59](#)

كمثل الصائم القائم القانت بايات الله الذي لا يفتر لسانه عن ذكر الله يقول ابو هريرة وان خيل المجاهد لا يستنوا بطوله وان خيل المجاهد ايش هو لا يستنوا بطوله. اه شو يعني؟ - [00:37:19](#)

طول الحبل يستن يعني يلعب. يذهب ويجيء وان خيل المجاهد ليستن وله يكتب له به حسنات يعني خيل المجاهد يلعب يكتب له به حسنات. خير المجاهد اقسام الله به. والعاديات - [00:37:46](#)

خير المجاهد يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول الخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل الستر وعلى رجل وزر. الرجل الذي له اجر رجل ربطها في سبيل الله. يعني اعددها للجهاد. يقول النبي - [00:38:11](#)

عليه الصلاة والسلام تخيلوا يا اخوان ما عم نحكي عن المجاهد نفسه. عم نحكي عن الدابة التي يركبها يقول النبي عليه الصلاة

والسلام فان ارواثها وابوالها وشبعها وريها في ميزانه - [00:38:31](#)

يقول وان خرجت فاستنت شرفا او شرفين. يعني طلعت صارت تلعب قال فانما اكلت وما شربت في ميزانه. هذه اجور عظيمة جدا.

ما هيك من فانت حقيقة ان يحزن على فواتها ام لا؟ ينبغي ان يسعى في الاستدراك ام لا - [00:38:52](#)

كيف يستدرك امامك الجهاد الكبير. يقول ابن القيم نرجع الى كلامه يقول واعلاهما وارفعهما واعظم اشو؟ جهاد العلم والحجة. ليش

بيقول لك ابن القيم لانه جهاد انبياء الله ورسله. يعني هل كل الانبياء جاهدوا بالسيف - [00:39:21](#)

بناخذ اولي العزم الخمسة. اولي العزم الخمسة. نوح عليه الصلاة والسلام. هل جاهد بالسيف لا. ابراهيم عليه الصلاة والسلام هل جاهد

بالسيف؟ لا. موسى لا تقولوا لا جاهد بالسيف موسى. جاهد. عيسى - [00:39:50](#)

لم يجاهد بالسيف نبينا عليه الصلاة والسلام جاهد بالسيف. طيب يوجد احد من هؤلاء الخمسة لم يجاهد بالعلم والحجة لأ بقل لك ابن

القيم الله تبارك وتعالى لا يخص خيرة خلقه الذين هم الانبياء - [00:40:16](#)

بالمفضول يخصهم بماذا؟ بالافضل بالارفع فلذلك الجهاد الذي ترك فيه جميع الانبياء واولو العزم منهم هو جهاد ماذا جهاد العلم

والحجة. يقول ابن القيم لانه جهاد انبياء الله ورسله. وخاصته من خلقه. ثم يقول بعد ذلك لطول طريق - [00:40:36](#)

وشدتي مؤننه وقلة سالكيه. وكثرة اعدائه العلم ليكوا يا اخوان لو هلاً نحن جالسين بمحاضرة وعظية كان الامر غير ذلك. تجد الناس

اه عندها يكون حماس شديد. اه تجد قصص كثيرة لا تملوها الاذان تتشرف لها الاسماع. اما العلم العلم ايش يا اخوان؟ ثقيل. ان -

[00:41:03](#)

فسنلقي عليك قولاً ثقيلاً. لذلك اه متل هلاً بس بدأنا بمثلاً علم الاعتقاد. يبدأ بحسب الخبرة السابقة يعني مع طلبة العلم. يبدأ الملل يبدأ

التثاؤب يبدأ استئصال الدرس يبدأ النظر في المؤقتة والساعة. لماذا؟ لان مؤنة العلم شديدة. بطول طريقه واحد - [00:41:41](#)

ما بصير عنده علم بشهر بشهرين. ليك مثلاً قتال السلاح. قتال السلاح اذا واحد بده يتميز وصل الى مراحل بتدوم مدة مسلاً لكن اله

نهاية اله سقف. اما اذا بده يعني يلم بالاصول وبصير مقاتل جيد. مسلاً ممكن معسكر ثلاث شهور يطلع - [00:42:14](#)

شغلة. ما يا ابو عبد الله؟ بيطلع الشغلة اما ثلاث اشهر في ميزان العلم. ايش بيطلع؟ لأ ما ولا شي ليك يفيد يؤثر متل ما قال قال اليوم

شيء وغدا مثله من نخب العلم التي تلتقط بعد - [00:42:37](#)

يحصل بها يحصل المرء بها حكمة وانما السيل اجتماع النقط. فشوي شوي ببصير عنده لكن تلت تشهر في ميزان العلم تعد قليلة جدا.

ماي كافية لتأخذ العلم الضروري تقريبا. طريقه طويل. مؤننه - [00:43:00](#)

اذا ثقيل على النفوس قليل هذا الطريق طريق العلم ما يفلح فيه الا ولا يثبت عليه الا القلة بعد القلة. يا اخوان نحن بقينا في المعاهد

المغلقة انا كنت مشرف على معهد مغلق وادرس فيه الاعتقاد. من الالفين واربععاش لا اواخر الالفين وستاش او اول الفين وعشرين -

[00:43:24](#)

وكثير من الاخوة الذين جاءوا معي هم من خريجي المعهد المغلق شيخ ابو محمود. شيخ ابو فواز شيخ ابو البشر اه يا اخوان المعهد

المغلق في هذه السنين معهد مغلق يعني مبيت كامل انت بتنزل عند اهلك - [00:43:50](#)

كل اسبوع بتداوم عنا في المعهد خمس تيام وتنزل يومين وكذا. دخل فيه في هذه السنين اكثر من الف طالب من تخرج منك كم

تتوقعون؟ والله ما عندي ما اذكر العدد الدقيق لكن بالعشرات - [00:44:11](#)

العشرات يعني اللي سبته الحمد لله حتى من يعني بقي اشهر ذهب انتفع. هو نفع الدعوة. لكن الذي ثبت حتى فرغنا من المعهد

عشرات. من اصل اه ما عندي احصائية دقيقة لمن دخل وخرج. من اصل اكثر من الف - [00:44:33](#)

فالذي يثبت في طريق العلم قليل. لذلك يا اخوان هو جهاد كبير. سورة مكية ام مدنية؟ ايش فيها يا شيخ طه؟ اشو ما عنا غير طه؟

من تفضل شيخي مكية طيب ماذا يعني مكية؟ ايش يعني - [00:44:56](#)

من عنده جواب ادق؟ قبل الهجرة نزلت احسنت نزلت قبل الهجرة ايش غلط يا اخوان؟ او ليش قلنا غير دقيق؟ لانه يوجد آيات نزلت

بعد الهجرة في مكة وتعد مدنيا. اذا - [00:45:27](#)

انزلت قبل الهجرة. سورة الفرقان نزلت قبل الهجرة. قبل الهجرة كان في قتال بالسيف يا اخوان القتال بالصيف بدأ بعد الهجرة. الله تبارك وتعالى يقول في هذه السورة التي نزلت قبل الهجرة ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع - [00:45:47](#)
الكافرين وجاهدوهم به جهادا كبيرا. بماذا يجاهدوهم جهادا كبيرا. القرآن بالعلم بالوحي. فالله تعالى سمى جهاد العلم جهاد سماه جهادا كبيرا سمى الخروج لطلب العلم ماذا وين سماه هجرة؟ وين الهدا - [00:46:17](#)

يا اخي في الموضوع سماه نسييرا نفيرا. مثل النفير الى الجهاد. واذا استنفركم الامام فانفروا. سماه نذيرا فلولا من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - [00:46:52](#)
كان ابن سيرين يقول دماء الشهداء دماء الشهداء والشهيد من يعطينا هكذا حديث اه فيه فضل كبير للشهيد هات يا شيخ. عليه الصلاة والسلام. وقال له يا بشرية محمد ابراهيم - [00:47:15](#)
اسمع اريد حديث في الفضل ليس في بيان ضابط من هو الشهيد يكون حديث قوي. تفضل هيك الحديس الحديس للشهيد عند ربه ست خصال يغفر له في اول رفقة من - [00:47:41](#)

ويرى مقعده من الجنة ويزوج باثنتين وسبعين من الحور العين ويشفع في سبعين من اهله. ويؤمن من الفزع الاكبر اخترناها ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها - [00:48:04](#)
النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الذين يلقون العدو في الصف الاول. ان الذين يلقون العدو في صفي الاول لا يصرفون وجوههم حتى يقتلوا اولئك ما جزاهم يا اخوان يتلبطون في الغرف العلاء من الجنة واعظم من ذلك يضحك اليهم ربك. واذا - [00:48:23](#)
ضحك ربك لعبد في موطن فلا حساب عليه. هذا من من اعظم الفضل. النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى جابر ووالد جابر عبدالله بن حرام رضي الله عنه قتل مع النبي عليه الصلاة والسلام شهيدا. قال يا جابر - [00:48:53](#)
لا تدري ما لقي الله به اباك ان الله لم يكلم عبدا الا من وراء حجاب. وان الله احيا اباك فكلمه كفاحا دون حجاب. هذا بعض فضل الشهيد. ابن سيرين ماذا يقول - [00:49:13](#)

يقول ابن سيرين يقول دماء الشهداء ومداد العلماء في واحد. يعني كما يا اخوان كما ان الشهيد ينصر اشلأه. ويهر دماءه دفاعا عن الدين فكذلك اهل العلم كلماتهم وكتاباتهم وردودهم على اهل الباطل هي التي تحفظ الدين. ما هيك - [00:49:33](#)
ابن تيمية يقول عن ائمة اهل البدع الداعين الى المقالات الباطلة يقول ولولا من يقيمه الله لدفع شر هؤلاء. يعني للرد عليهم لنقضي باطلهم. يقول اولى من يقيمه الله لدفع شر هؤلاء لفسد الدين ولكان فساد اعظم من تسلطه - [00:50:10](#)
الكفار على بلاد المسلمين. يقول فان الكفار يفسدون الاديان تبعا وهؤلاء يعني اهل الباطل الغزو الفكري اهل الضلال المنحرفون قالوا وهؤلاء يفسدون الدين قلوب اصالة فيا اخوان طلب العلم اعظم الجهاد. اليوم اليوم مجتمعاتنا تقع تحت وطأة - [00:50:40](#)
سيارات علمانية. اه صحيح ولا لا؟ الان الدين لله والوطن للجميع لقمة في بطن جانع خير من بناء الف جامع. بدل ان تطوف في البيت الحرام طف ببيوت الفقراء هذا من اين اتانا يا اخوة؟ هذه كلها افكار علمانية. الناس صار هم الدنيا. ادرس - [00:51:12](#)
آآ يحصل اولادي شهادات عارية اجمع اكبر قدر من الاموال. انال مرتبة اجتماعية معينة. يا اخوان هذا من تأثير التيار المادية علينا نحن نتقلب في الوان من الغزو الفكري دون ان نشعر - [00:51:42](#)

موضوع النسوية التسوية بين الرجل والمرأة في كل شيء المرأة ينبغي ان تنطلق الى ميادين العمل تمكين المرأة بكرة بتجيكن منظمات تمكين المرأة. ورعاية الطفل وحماية الاسرة. كل هالكلام الفارغ. اشو هدفه - [00:52:02](#)
يا اخوان تعرفون ان المنظمات عندنا التي كانت اكثر الوظائف لمن؟ للنساء. للنساء. اكثر الوظائف للنساء. بتدخل عالمنظمة تمانين بالمية من الموظفين النساء ليش بتطلع المرة من البيت. اول شي بتكون امورها تمام. بعدا شوي شوي. وغالبا يا اخوان النساء بتاخذ الوظائف الرجال اللي يجلسوا في البيت - [00:52:24](#)
شوي شوي بتصير هي بتنفق عالببيت. والمرأة بس انفقت عالببيت غالبا ما بوقف تتقطع معه غالبا شوي شوي بتصير القوامه بايدها.

وبيصير هي بدا تاخذ دور الرجل والرجل بده ياخذ دور المرأة - 00:52:51

بيصير طلاق الاف حالات الطلاق هذا سببه. يا اخوان تظنون ان هذه المسائل جاءت الى بلادنا عفوا هكذا هذا كله بترتيب المنظمات النسوية لافساد المجتمع. متى كنت تسمع طعنا في البخاري ومسلم - 00:53:11

متى كنت تسمع طعنا في ابن شهاب الزهري وفي ابي هريرة؟ متى كنت تسمع بين المسلمين انكار عذاب القبر التشكيك في النسخ متى صرنا نسمع هذا؟ من خلال مثلا علي الكياري عدنان ابراهيم هذه كلها تيارات حديثة - 00:53:34

او من يسمون انفسهم القرآنيون. هذه ثغور تحتاج الى مجاهدين. من مجاهدوها اه. طلبة العلم فضلا عن موضوع يعني التيارات البدعية علم الكلام. العقائد حاصدة الفرق المنحرفة التي هي موجودة في بلاد المسلمين قبل هذا الزمان. فلذلك يا اخوان هذا كله -

00:53:57

هذا كله يحتاج الى جهاد. آآ نختم بامر اه الله من طبيعة النفس البشرية في القرآن التي بينها القرآن انها لا تكاد تشبع ما هيك طيب

الله تبارك وتعالى قال لنبيه عليه الصلاة والسلام طبعاً - 00:54:27

يا شباب نختم يا شيخ ابو عبد الله. نختم اول قضية بدنا ننتقل لاهمية الاعتقاد. لا خلص تفضل اكمل. يسون طيب الله تعالى قال

لنبيه عليه الصلاة والسلام لا تمدن عينيك الى ما - 00:54:57

به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ما هيك؟ نهى نبيه ان يمد عينه الى كل زينة دنيوية. اليس كذلك؟ طيب في نفس

السورة امره ان يستزيد من شيء واحد في طه. ما هو؟ وقل ربي زدني - 00:55:35

لم يأمر الله تعالى نبيه عليه الصلاة والسلام بالاستزادة من شيء الله الا من العلم. حديث ابن مسعود في الصحيحين ان النبي عليه

الصلاة والسلام قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه علىهلكه - 00:56:05

في الحق والثاني رجل اتاه الله الحكمة يعني العلم فهو يقضي بها ويعلمها الناس. الان الناس يتحاسدون في المناصب في الجاه. في

الاموال وهذا كله من زخرف الدنيا. وانما الحسد المحمود يكون في امرين - 00:56:35

في مال ينفق ويهلك باسره في سبيل الله وفي اي شيء في العلم الذي الذي يعلم الناس والحمد لله رب العالمين. ننبه الى امر يا

اخوان. هذا الجزء الاول. هذا الجزء الاول - 00:57:02

اه نأخذ استراحة دقائق ويوجد الاخوة يعني كانهم نعم توزعون كتيبات الاخوة سيوزعون كتيبات ثم بعد ذلك شيخنا كم بقي؟ ثم بعد

ذلك نبدأ علم الاعتقاد ان شاء الله. لا لا ليك انت التفسير غير - 00:57:22

التفسير هو يانا المعنى طيب الحمد لله رب لا ما انطق نهني لا لأ. لأ معلم هي مشان نبدأ في الاعتقاد الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:57:53

الان يا اخوان سنشرع في علم الاعتقاد. طبعاً جرت عادة اهل العلم على ابتداء كل علم بمقدمة هذه المقدمات اختلفوا في عددها. كم

مقدمة؟ واستقر امر من المصنفين على عشرة يسمونها المبادئ العشرة. تمام؟ يقول - 00:58:33

قولوا ابن الصبان ناظماً لها من يحفظ النظم يا حموية؟ من يحفظ النظام والا نحن اخوة. تفضل. ونسبة وفضله والواضع والواضع

جميعاً احسنت ان مبادئ كل فن عشرة. الحد والموضوع ثم الثمرة. ونسبة وفضله والواضع - 00:59:13

الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن حوى او ومن درى كما قال الاخ ومن حوى الجميع حاز الشرف. ان مبادي

كل فن عشرة. الحد ايش يعني الحد من قال التعريف؟ نعاملك معاملة دقيقة ام نسهل الامر معك؟ طيب اذا سهلنا الامر - 01:00:04

معه نقبل من هذا. نقبل من ان الحد هو التعريف. اما اذا شددنا عليه نقول له ويلك انت وقعت في مغالطة عظيمة خالفت فيها من

خالفت المناطق من المناطق؟ يعني جماعة علم المنطق علم المنطق - 01:00:35

ماذا يقول ابن تيمية في علم المنطق؟ يقول رأيت المنطق لا ينتفع به لا يحتاج اليه الذكي ولا ينتفع به البليد. لا يحتاج اليه الذكي ولا

ينتفع به البليد في المناطق عند ان اشد الحد هو التعريف مشكلة. عندن التعريف اقسام معرف على ثلاثة قسم حد ورسم - 01:01:04

ولفظي علم. عندن التعريف يكون بالحد ويكون بالرسم ويكون تعريف لفظه. لكن نحننا هل نجري على سنن مناطقه لا يعني ذكرناه من

باب الاستطراد بل كما الامر كما قال ابن تيمية رحمه الله - [01:01:40](#)

لم يسلم حد من الانتقاض من الانتقاد قط. يعني كل الحدود تعاريف التي تذكر المناطق يثوروا عليها اشكالات. وما كان من هدي

السلف انه يقعدوا يدققوا كثير لما يعرفوا بل كان من هديهم التيسير. شي بين المراد - [01:02:00](#)

حتى اكثر تفاسي او لا نقول اكثر. من اكثر تفاسير السلف يا اخوان انهم يفسرون باي شيء؟ بالمثال يفسرون بالمثال الجبت الطاغوت

ما يقعد بقل لك الطاغوت مثلا اه مأخوذ من الطغيان ما تجاوز به العبد حده معبود او متبوع او مطاع او نحو ذلك لا - [01:02:27](#)

الطاغوت مسلا الشيطان. الحاكم بغير ما انزل الله. يريد ان يفهمك المعنى بايسر طريقة. دون تعقيد اذا الحج الحد لما نقول اول مبدأ

من المبادئ العشرة هو الحد. ما المراد بالحد - [01:02:51](#)

التعريف. رجعنا اذالك. التعريف فلما بندرس الفقه لازم لازم نحت تعريف الفقه امامنا. لما بندرس العقيدة تعريف العقيدة امامنا وهكذا.

الحد موضوع موضوع العلم. اول مبدأ حد العلم. ثاني مبدأ - [01:03:10](#)

موضوع العلم ماذا يعني الموضوع؟ عما يتكلم ماذا ادرس في هذا العلم ماذا ادرس في هذا العلم؟ الحد والموضوع ثم الثمرة يعني

الفائدة. ونسبة النسبة يعني ما العلاقة التي تربطه بغيره من العلوم؟ ما نسبته الى العلوم الاخرى؟ ونسبة - [01:03:37](#)

وفضله الفضل واضح والواضع من الواضع؟ من الف في هذا العلم استقالا اول مرة. تمام؟ يعني مثلا اذا قيل لك اصول الفقه من

واضعه؟ احسنتم طيب قبل الشافعي الى وجود اصول الفقه ولا لا؟ له وجود. لكن كان موجود هيك - [01:04:07](#)

علم مرتب مؤلف النحو مثلا من الواضع ابو الاسود الدؤلي. العقيدة نعم؟ لا عم تزايد عنيئا؟ متزايد علي الستار السيد اذا هيك يا غالي.

اذا ازا هيك النبي عليه الصلاة والسلام اصلا كل - [01:04:35](#)

علوم مأخوذة من من؟ هل من رد عليها اهل البدع بنقول له نخوض ما هو وضع العقيدة هو رسول الله نحن نأخذها منه ابتداء. حبيبي

الان نحن نتكلم عن عن الاصطلاح اهل العلم في الواضع. ليش بس العقيدة وضع النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا الفقه ازا هيك الفقه

مين يا اخوان - [01:05:10](#)

ام جيه فقه من عنا. بنجيب تفسير من عنا. اذا هيك بصير واضع كل العلوم النبي عليه الصلاة والسلام. لكن انا قلت لكن لما اهل العلم

ذكر الواضع الواضع في مبادئ العلوم يعنون به اشو؟ من هو اول مؤلف - [01:05:30](#)

الف في هذا العلم. تمام فالعقيدة يوجد خلاف. لكن يعني كثير من اهل العلم يقولون عمر بن العزيز هو اول من الف في هذا العلم حيث

كتب رسالة في القدر - [01:05:50](#)

الاسم اسم العلم هذا من المبادئ يعني لما بدنا ندرس تفسير من وين جاء لفظ التفسير؟ ما معناه في اللغة؟ وهكذا الاسم الاستمداد

من اين اخذ هذا العلم؟ هذا اسمه شو؟ استمداد من اين استمد هذا العلم؟ من اين - [01:06:07](#)

ان اخذه الاسم الاستمداد حكم الشارع. من الشارع؟ اه يعني الله تبارك وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام. ان النبي عليه الصلاة

والسلام يشرع بوحى الله تعالى. حكم الشارع يعني يا اخوان العلوم هل حكمها واحد - [01:06:29](#)

يوجد علوم يوجد علوم واجبة. يوجد علوم مستحبة. يوجد علوم مكروهة. يوجد علوم مباحة. يوجد علوم محرمة. يوجد علوم

مختلفة فيها ما هيك المنطق اللي كنا عم نحكي فيه اشو؟ مختلف فيه مختلف فيه ما هو محرم. يقول الاخضري - [01:06:53](#)

خلف في جواز الاشتغال به يعني بالمنطق على ثلاثة اقوال. يعني في ثلاث اقوال. سد الصلاح والنووي حرم وقال قوم ينبغي ان يعلم

والقولة المشهورة الصحيحة جوازه لكامل القريحة اذا حكم الشارع لازم اول العلم تبين ما حكم تعلم هذا العلم؟ مسائل - [01:07:15](#)

بعدا بتذكر بعض المسائل التي تقرب الى الناس ماهية هذا العلم. طبعا آنا انبهكم الى امر يا اخوان. متل ما ذكرنا العلم ثقيل. واذا كان

الامر كذلك ليس بالضرورة ان تفهم بنسبة مئة بالمئة - [01:07:40](#)

انا سمعت كثير من المشايخ يقولون اذا تحصل طالب العلم على فهم بنسبة سبعين بالمئة هذا يكون جيد جدا. والفهم يا اخوان الفهم

ليس عملية انية فقط. الفهم عملية تراكمية - [01:08:04](#)

الفهم عملية تراكمية يعني اول شيء اول طريق طالب العلم يستصعب صغار المسائل شيئا فشيئا مع التكرار مع الحفظ مع الدروس مع

المراجعة مع استخدام وسائل متعددة في الطلب بصير يفهم المسائل التي كانت عنده صعبة وكبيرة تصير عنده - 01:08:34

من ايسر ما يكون مثل قراءة الفاتحة. ابن شهاب الزهري يقول القلب كالوعاء الصغير قلب ويا صغير مثل هذا لا يوضع فيه شيء الا تكفا عنه يعني شو بتحط في فرن بينملا - 01:09:04

تمام هذا اول الامر. يقول فلا يزال طالب العلم يصابر العلم ويجاهد فيه حتى يصير يقول حتى يصير القلب القلب شوي شوي بيكبر. المقصود الفهم. المقصود العقل يقول حتى يصير كواد من الاودية - 01:09:26

ما وضع فيه شيء الا التهمه هيك بكون وعاء صغير مع المثابرة مع المداينة مع المراجعة مع الحفظ مع حضور الدرس اشو بيصير احسنت طيب بصير بينقلب من وعاء صغير يكبر قليلا. يكبر بصير وعاء كبير. بصير لنقول برمى. بعدها بالاخير ايش بصير؟ واد من الاودية - 01:09:48

ما يوضع فيه شيء من اليتامى وهذا معروف يا اخوان. معروف بتأتي الى طالب علم اول الطريق بتعطيه مثلا تعطي كتاب صغير.

يجوز هادا اذا اعطيته اهتم فيه اه ست سبع تشهر. هادا اول الطلب - 01:10:18

بعد سنين اذا كان صادقا اذا ثبت وجاهد نفسه بعد سنين مثل هذا الكتاب يطالعه فوائده في يومين او ثلاثة هل حاله اول ما بدأ مثل حاله بعد ذلك؟ لا ابدأ. هذا امر معروف جدا. ما مراد - 01:10:37

مين هذا يا اخوان؟ انا صراحة ارى الطريق السوي النهضة في الامة فكريا وعقديا ومن كل الجهات يبدأ بدءا حقيقيا من من تأسيس طلبة علم لا يبدأ من الدعوة العامة - 01:11:01

الدعوة العامة في المساجد والاسواق والدروس العامة مطلوبة. وشيء طيب وهي كما قال الله. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله اعلم صالحا. لكن التغيير الحقيقي يا اخوان الفارق المؤثر - 01:11:28

الوعي المستدام يحصل باي شيء بان نعمل على تأسيس طلبة علم. تمام؟ فلذلك انا اعرف اه لو جلست اعطيت درسا وعظيا يعني اه يكون الحال مختلف. لكن انا صراحة ما ما اعطي دروس وعظية الا ان كان في خطب الجمعة. مم اؤثر ماذا اؤثر - 01:11:45

ان ان نؤسس علميا ان نضع طلبة علم ولو على المدى الطويل. هذا هو الذي يحدث الفارق. فلذلك انا لماذا اقول كل هذا الكلام يا

اخوان؟ لاجل اه يعني ان تعرفوا الدروس كلها ستكون على هذه الطبيعة. فبالنالي - 01:12:10

تحتاج صبر تحتاج ان تجاهد السامة ان تدفع عن نفسك الملل تحتاج ان تكتب ان تدون ان تسجل قائد العلم الذي لا يقيد غالبا يذهب هباء. لا ينتفع به فكونوا كونوا على استحضار وذكر لهذه الاشياء - 01:12:30

نعود الى ما نحن فيه يا اخوان قلنا من عادة اهل العلم ان يقدموا للعلوم بمقدمة عشرة نحن سنبدأ من هذه المقدمات باهمية العقيدة اهمية العقيدة نبدأ بهذه المقدمة لكي تعرف انت لماذا تدرس العقيدة؟ لان من عرف ما - 01:12:56

طلب هان عليهما بذل. اذا شعر طالب العلم باهمية العلم الذي يدرسه اصبروا عليه طيب اهمية العقيدة يا اخوان تتبين من خلال

اصول ثلاثة يندرج تحت كل اصلا امور. اهمية العقيدة تتبين من خلال اصول ثلاثة - 01:13:28

الامر الاول الاصل الاول اهتمام الشريعة بالعقيدة تأسيسا وصيانة الاصل الاول اهتمام الشريعة بالعقيدة تأسيسا وصيانة الاصل الثاني الحاجة البشرية الماسة الى الاعتقاد الصحيح الاصل الثالث القيمة العلمية الذاتية لعلم العقيدة - 01:14:00

هاي الاصول الثلاثة سنشرحها ونوضحها من خلال امور اذا الاصل الاول اهتمام الشريعة بالعقيدة تأسيسا وصيانة. الاصل الثاني

الحاجة البشرية الماسة الى الاعتقاد الصحيح الاصل الثالث القيمة العلمية الذاتية لعلم الاعتقاد. اما اهتمام الشريعة يا

اخوان الشريعة ما اهتمت - 01:14:40

بتقرير شيء وبنائه وحمايته وحراسته والرد على المخالفين فيه اهتمام بموضوع العقيدة الذي هو في نصوص ما تجد عقيدة تجد

الايمان. العقيدة هي نفسها الايمان. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسل اليوم الاخر. والقدر وما يتبع ذلك من مسائل - 01:15:15

اتكلم عنها. هذه الاشياء ما اهتمت الشريعة بشيء اهتمامها بتقريرها وحراستها. يتضح ذلك من خلال امور الامر الاول كثافة الحضور

في النصوص الشرعية اذا اول امر عندنا كثرة وكثافة حضور الاعتقاد - 01:15:41

في نصوص الشريعة نأخذ على ذلك امثلة يا اخوان اعظم اية في كتاب الله ما هي؟ اية الكرسي؟ اية الكرسي اعظم اية من في كتاب الله كلها عقيدة. الله لا اله الا هو. توحيد عبادة. الحي القيوم. اسماء وصفات لا تأخذه - [01:16:10](#)

سنة ولا نوم. نفي النقائص عن الذات الالهية اه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه نفي ان يكون الله تعالى كالمملوك يشفع عنده دون اذن يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء علمي الا بما شاء. بيان سعة العلم الالهي. وسع كرسيه - [01:16:38](#)

الكرسي كما جاء عن ابن عباس هو موضع قدمي الرب تبارك وتعالى. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يعود حفظه وهو العلي العظيم. كلها عقيدة. قل هو الله احد التي تعدل ثلث القرآن. كلها - [01:17:02](#)

عقيدة بالكامل. كلها حديث عن الله تعالى. وعن صفاته وعن ما يليق به وعما لا يليق به اية سورة الفاتحة اعظم سورة في كتاب الله كل جملها وان شئت فقل كلها في تقرير العقيدة - [01:17:22](#)

في بيان ان المستحق للعبادة هو الله وحده. اياك نعبد الحمد لله في بيان ربوبية الله لكل شيء رب العالمين في بيان اسماء الله وصفاته الرحمن الرحيم. في اثبات الحساب والجزاء واليوم الآخر - [01:17:42](#)

تالك يوم الدين في بيان من ضل من الاديان الاخرى ومن تأثر بهم. غير المغضوب عليهم اليهود ولا الضالين النصارى. وهذا تفسير نبوي. هذا تفسير نبوي. ليس اجتهد الان تدناه - [01:18:02](#)

يعني مثلاً المجاهدون او كذا طيب اذا يا اخوان لا تكاد تجد اية الا ولها علاقة في الاعتقاد. انتم بتعرفوا انه بعض العلماء جمع ايات الاحكام. جمع اشو يعني ايات الاحكام؟ يعني الايات اللي فيها احكام فقهية. جمع في كتاب - [01:18:22](#)

طيب لو قيل لك اجمع ايات الاعتقاد. هل تستطيع بدك تجيب القرآن بحاله. بدك تجيب القرآن بحاله. ليش لا تكاد تجد اية الا وهي مختومة بايش هو؟ باسماء الله وصفاته الرحمن الرحيم الغفور الرحيم العزيز الحكيم السميع - [01:18:51](#)

العليم الى غير ذلك. كل اسم وصفة لله هو اعتقاد كل اسم وصفة لله هو اعتقاد. اذا يا اخوان الاصل الاول قلنا لا الاصل الاول اهتمام الشريعة بالعقيدة تأسيساً وصياماً - [01:19:14](#)

قلنا هذا يدل عليه امور كثيرة. الامر الاول كثافة الحضور في النصوص الشرعية. الامر الثاني الامر الثاني التغليف الشديد على المخالفين في الاعتقاد التغليف الشديد على المخالفين في الاعتقاد يا اخوان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:19:35](#)

تعرفون كان رجل كما في الصحيح يسمى حمار ويقال له عبدالله كان يشرب الخمر فيؤتى به وكان يضحك النبي عليه الصلاة والسلام فيؤتى به فيجلد ويضرب بالجريد والنعال فقال احد الصحابة لعنه الله ايش هو؟ ما - [01:20:08](#)

اكثر ما يؤتى به ماذا قال قال لا تلعن فانه يحب الله ورسوله. النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الزانية التي تابت لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم. في رواية لو - [01:20:28](#)

تابها صاحب مكس لغفر له هيك معنا الزنا امره عظيم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. المعاصي الشهوانية شفت شلون تعاملت مع الشريعة؟ طيب بالمقابل تعال الى المخالفة العقادية - [01:20:56](#)

الخوارج يا اخوان الخوارج هؤلاء خلافهم عقدي. ماذا قال عنهم النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال كلاب النار. قال شر قتيل تحت اديم السماء قتيلهم وخير قتيل تحت اديم السماء من قتلوه. قال لئن حضرتهم لاقتلنهم قتل عاد. قال يمرقون من الدين كما - [01:21:12](#)

يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه البدع البدع يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن مسعود في الصحيح انا يعني انتظركم. اسبقكم وانتظركم. انا فارطكم على الحوض. الا ولا - [01:21:36](#)

اختلى جن رجال من دوني فاقول يا ربي اصحابي. في رواية يا رب امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. يعني ابتدعوا فاقول سحقا سحقا. لمن احدث الصحابة المخالفات العقدية عندن اياها خط احمر. روى الامام مسلم عن يحيى ابن يعمر قال انطلقت انا - [01:21:58](#)

حميد بن عبدالرحمن حاجين او معتمرين وكان اول من قال بالقدر في البصرة من معبد الجهني كان اول رجل قال بنفي القدر ايش يعني بالقدر؟ يعني نفي القدر. رب العالمين ما قدر اعمالنا وما قدر لا الطاعات ولا المعاصي ولا شيء - [01:22:30](#)

قال كان اول من قال بالقدر في البصرة معبد الجهني. قال فقلنا يعني انا وحميد بن عبد الرحمن لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر. قال فوفق لنا عبد الله - [01:22:55](#)

ابن عمر داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله. وظننت ان صاحبي سيكل الحديث الي. فقلت يقول لابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن ان قبلنا قوما يقرأون القرآن ويتقصرون - [01:23:16](#)

ويزعمون ان الامر انف والا قدر. ماذا قال ابن عمر؟ قال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني. والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم - [01:23:42](#)

مسلم احد ذهب ما قبل منه حتى يؤمن بالقدر. وعلى اثر ذلك ساق اي حديث حديث جبريل المشهور كنا عند النبي عليه الصلاة والسلام اصطلح رجل هذه قصة حديث جبريل. اصلها اصلها التشديد - [01:24:02](#)

تعنيف على من خالف في الاعتقاد. يا اخوان وكذلك كان الائمة الامام احمد كان معه في السجن لص لص يقال له ماذا؟ يا عيني اليكم. يقال له ابو الهيثم الامام احمد قال في السجن - [01:24:25](#)

قال والله ما اخشى من القتل تمام فانما هي الشهادة. وما اخشى من السجن فانما هو وبيتي سواء يعني انا عندي سجن مثل بيتي. وانما اخشى من الجلد. من الجلد يعني اخاف اذا بدأت السياط والالم اه يفتن - [01:24:48](#)

فليكون اللص ايش هو قال له؟ قال له يا ابا عبد الله انا ابو الهيثم العيار. اللص الضرار. مكتوب في ديوان امير المؤمنين اني ضربت بضعة عشر الف ضربة بالتفاريق. يعني - [01:25:10](#)

في مجموع ما جريت الاف وصبرت على ذلك في طاعة الشيطان لاجل الدنيا. فاصبر فانك في طاعة الرحمن لاجل الدين ماذا قال ماذا كان الامام احمد يقول عن ابو الهيثم؟ جزاك الله ثبتي يقول كان يذكر ابو الهيثم حتى بعد السجن وبعد يقول رحم الله ابا الهيثم - [01:25:31](#)

غفر الله لابي الهيثم في المقابل يا اخوان تسمعون بيهيى بن معين يحيى ابن معين من كبار ائمة الاسلام والحديث. وهو صاحب الامام احمد. صاحبه في الطلب رفيقه المقرب وكذا اتعلمون ان الامام احمد مات وهو لا يكلم يحيى ابن معين؟ مات وهو لا يكلم يحيى ابن - [01:25:55](#)

لماذا؟ لان يحيى بن معين لما عرض على السيف جزع وصار القرآن مخلوق طبعاً ما قالها عن عقيدة. قالها فقط يتخلص من السيف. لكن الامام احمد الامام احمد كان يقول هؤلاء - [01:26:20](#)

رأس البلد. لو انهم صبروا لصبر الناس. لكن المعتصم لما رآهم جذعوا اجترأ على غيرهم. فكان لا يكلمهم شوفي شفتوا يا اخوان كيف الشريعة تغلظ. الشريعة كتاب وسنة وصحابة وسلف صالح كلهم - [01:26:42](#)

ويعظمون من شأن المخالفات العقدية. وهي عندهم اقل من المخالفات الشهوانية. اذا هذا الأمر الثاني قلنا الأمر الأول كثافة الحضور في النصوص الشرعية. الأمر الثاني التغليظ الشديد من الشريعة الوارد في شأن المخالفات العقدية. الامر الثالث - [01:27:06](#)

ان الشريعة جعلت العقيدة للساعة عشرة. تسع دقائق. تسع دقائق طيب بنقول هذا الامر ونوقف. الا بنوقف طيب الامر التالت وعاجز الرأي اشو؟ مضيا لفرصته. يعني واحد ما لازم يتردد - [01:27:33](#)

فهيك اذا كنت ذا رأياً فكن ذا عزيمة فان فساد الرأي في ان تتردد من كفين. الشريعة يا اخوان جعلت العقيدة او بعض اجزاء العقيدة مقصدا لأمور عظيمة جدا الرسل لماذا ارسلوا - [01:28:00](#)

اول هدف من ارسال الرسل طبعاً يوجد مقاصد من الرسل. لكن اعظم ذلك توحيد وتصحيح قائد ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اه كل رسول كان يأتي اول ما يقرأ اذان قومه ماذا يقول لهم؟ اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. القرآن - [01:28:22](#)

ان يا اخوان المقصد الاساسي لانزال القرآن ما هو كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير. التوحيد. الا تعبدوا الا الله خلق الجن والانس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال ابن عباس يعبدون يعني يوحدون. والتوحيد من - [01:28:50](#)

العقيدة الجهاد لماذا سلت سيوف الجهاد؟ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله تعالى يقول وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. ما المراد بالفتنة؟ قال ابن جرير - [01:29:14](#)

حتى لا يكون شرك ويكون الدين كله لله يعني التوحيد. الدعوة الى الله لماذا شرعت قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. توحيد النبي عليه الصلاة والسلام - [01:29:34](#)

ما ارسل معاذ الى اليمن قال فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحّدوا الى ان يوحّدوا الله شريعة جعلت التوحيد والاعتقاد المقصد الاساسي من اعظم الامور ومنها ارسال الرسل وانزال الكتب - [01:29:54](#)
وخلق الجن والناس والجهاد في سبيل الله والدعوة والدعوة الى الله ونقف هنا صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله على حسن الاستماع - [01:30:14](#)